شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

نظم تمويل وضمان ائتمان الصادرات
مع دراسة التجربة المصرية

B 7716

رسالة مقدمة من
الطالب / شعبان رأفت محمد
المدرس المساعد بقسم المالية العامة
كلية الحقوق – جامعة القاهرة
لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور/ السيد السيد عبدالمولي
الأستاذ الدكتور/ عبدالحفيظ عبدالله عيد

لجنة المناقشة

السيد الأستاذ الدكتور/ على سيد قاسم — **رئيساً**
أستاذ القانون التجارى ومدير معهد قانون
الأعمال الدولية بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

السيد الأستاذ الدكتور/ عبدالحفيظ عبدالله عيد — **مشرفاً وعضوا**
أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريع
الضريبى بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

السيد الأستاذ / عمر أحمد السيد الشناوى — **عضوا**
مدير عام الشركة المصرية لضمان الصادرات

٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

صدق الله العظيم (المجادلة آية ١١)

قال رسول الله صلى الله علية وسلم "

"إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً وترفع المملوك حتى يدرك مدارك الملوك "

صدق رسول الله صلى الله علية وسلم "

قال ابن عباس رضي الله عنهما

" للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبعمائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة عام"

إهـــداء

إلـــى أعـــز النـــاس

أبـــى وأمـــى

وزوجـــتى

كلمة شكر

أتــوجة بشكرى وتقديرى وعظيم امتنانى لاستاذى الفاضل الأستاذ الدكــتور عــبد الحفــيظ عــبد الله عــيد أستاذ ورئيس قسم المالية العامه والتشــريع الضريبى كلية الحقوق جامعة القاهرة لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة . فلسيادتة جزيل الشكر وكل الحب والتقدير ، فنعم الوالد والمعلــم والفقيه ، حيث لم يدخر وسعاً فى ارشادى وتسديد خطاي وإسداء الملاحظــات والتوجــيهات الثمينة ، والتى كانت بحق عملا مؤثراً فى إتمام هــذا العمــل المتواضــع . والتى جعلتنى أسير بخطى واثقة وعزيمة قوية وتصــميم لا يلين فى سبيل اعداد هذا البحث . فجزاة الله عنى وعن طلاب العلــم خير الجزاء ، وأسأل الله أن ينعم علية بوافر الصحة والعافية .وأمد الله لنا فى عمرة عالماً ومربياً .

كمــا يشــرفنى كــذلك أن أتقدم بعظيم الشكر و التقدير إلى استاذى الفاضل الأستاذ الدكتور على سيد على قاسم أستاذ القانون التجارى ووكيل الكلية للدراسات العليا السابق لكلية الحقوق جامعة القاهرة .استاذى الجليل: أســجل لكــم مدى تقديرى لعلمكم الوافر وشخصكم الكريم بما له من هيبة وحصــافة علمــية .أســتاذى الجليل : شرفت بموافقتكم على الاشتراك فى مناقشــة هذه الرسالة والوقت الذى تفضلتم بمنحة إياها حتى تثرى بكل ما ستضيفونة عليها من ملاحظات ،فجزاك الله خير الجزاء.

كمــا أتــوجة بخالص شكرى وتقديرى إلى السيد الأستاذ عمر أحمد السيد الشــناوى ، مديــر عــام الشركة المصرية لضمان الصادرات. على تفضلة بالمــوافقة على الاشتراك فى لجنة المناقشة . سيدى الفاضل : إليكم يرجع الفضل فى إمداد بحثى بالمعلومات القيمة التى طالما أفنيتم وقتكم الثمين فى

إســدائها لى بتواضع جم لا سيما على المستوى العملى سعياً لتكامل البحث مــن الناحيتــين النظرية والعملية. متعكم الله بالصحة والعافية، وجعل هذا العمل فى ميزان حسناتكم .

أساتذتى الأجلاء: إنني لن أستطيع مهما أتيت من بلاغة أن أوفيكم حقكم من الشكر والتقدير .

كمــا لايفوتنــى أن أتقــدم بخالص الدعوات بالمغفرة إلى استاذى الفاضل المرحوم السيد الأستاذ الدكتور السيد السيد عبد المولى ، تغمدة الله بواسع مغفرتة وأسكنة فسيح جناتة ، حيث يرجع إلية الفضل الأول فى اختيار هذا الموضــوع ، وإســداء الكثيــر من النصائح والتوجيهات فكان نعم العالم والفقية رحمة الله .

مقدمة

- تلعب الصادرات دوراً بالغ الأهمية فى اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، حيث تمثل الصادرات سلعية كانت أم خدمية- أحد المنافذ الرئيسية لتوفير موارد النقد الأجنبي اللازمة لتمويل برامج التنمية الاقتصادية ودفع فاتورة الواردات من السلع والخدمات الضرورية ورفع مستوى المعيشة لمختلف طوائف المجتمع . ولذا أصبحت قضية الصادرات تمثل مسألة حياة أو موت (Exporte ou mourir)[١] ولاسيما بالنسبة للدول النامية ومنها بالطبع مصر. هكذا اعتبرها كافة المختصين والمهتمين بالأمور والسياسات الاقتصادية. وتلك الصيحة تمثل بحق أدق وأبلغ تعبير عن مدى الأهمية التى باتت تمثلها قضية الصادرات بالنسبة لمصر فى المرحلة الراهنة. فالصادرات تلعب دوراً مباشراً وحيوياً فى معالجة الخلل الحادث فى الميزان التجارى بإعتبارها إحدى الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي مما يؤثر بصورة مباشرة على ميزان التجارة واستقرار سعر صرف العملة المحلية فى مواجهة العملات الأجنبية وبما تتيحه الصادرات من إمكانية تصريف للمنتجات المحلية فى الأسواق الخارجية وفتح أسواق جديدة ، مما يؤدى إلى اتساع نطاق السوق وانخفاض التكاليف للوحدة الواحدة . وبالتالي توفير فرص عمل جديدة للمواطن المصري . ولعل البعد الاجتماعى للعملية التصديرية والمتمثل فى دورها فى إيجاد فرص عمل وتوظيف حقيقية لا يقل أثراً إن لم يزد عن البعد الاقتصادى السابق الإشارة إليه. ولعل اهتمام الحكومة بالبعد الاجتماعي قد انعكس على تقديرات مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، حيث تضمن المشروع تخصيص نحو ٧٦ مليار جنيه من الموازنة العامة للدولة مقابل ٦٣,٨ مليار جنية فى العام السابق أى بنسبة زيادة قدرها ١٩,١ . عن العام المالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ [٢].

- وإذ كان الاستثمار فى المجال التصديرى يعمل على إيجاد فرص توظيف جديدة، فإنه من ناحية أخرى يعمل على زيادة معدلات النمو الاقتصادى، الذي يؤدى فى نهاية المطاف إلى الارتقاء بمستوى المعيشة للإنسان المصري . ولذلك أخذت الصادرات المصرية من السلع والخدمات مكانة الصدارة فى فكر واهتمام الحكومة المصرية من حيث التنمية والتطوير

---

(١) Jean Mezui-Mve. les Techniques de Financement de l, Exportation de Bien D, Equipement Industriel des pays Fournisseur, D, L, Afrique central. Thése, universite paris 10, Nonterre. U.E.R. de Sciences Economiques. 1981, P. 18

(٢) مزيد من التفصيل انظر -تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى الجمعية العامة للمساهمين عن نشاط الشركة المصرية لضمان الصادرات عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٠٤/٦/٣٠، ص ٥.

والدعم الفني والمالي. حيث اعتبرت الحكومة المصرية التصدير أحد الوسائل المهمة لعلاج أزمة العجز فى ميزان التجارة والناشئ عن ارتفاع فاتورة الواردات الضرورية للاقتصاد القومي والتى يصعب تخفيضها دون حدوث بعض الآثار الجانبية الضارة سواء بمستوى النشاط الاقتصادى ككل أو بمستوى معيشة الأفراد. مقابل صادرات سلعية محدودة لا تستطيع أن توفر النقد الأجنبى اللازم لدفع فاتورة الاستيراد. وفى إطار الجهود المتكاملة لتشجيع التجارة الخارجية ودفع النشاط التصديري كأحد الدعائم الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادى فقد انخفض عجز الميزان التجاري خلال عام ٢٠٠٣ بنسبة ٣٩% ليصل إلى (٤٧٨٠) مليون دولار مقارنة بعجز قدرة (٧٨٣٥) مليون دولار خلال عام ٢٠٠٢، وذلك حيث ارتفعت جملة الصادرات بنسبة ٣١% لتصل إلى (٦١٤٧) مليون دولار نتيجة زيادة الصادرات غير البترولية بنسبة ١٧% لتصل إلى (٣٦٩٢) مليون دولار ، بينما ارتفعت الصادرات البترولية بنسبة ٦٠ % لتصل إلى (٢٤٥٣) مليون دولار ، فى حين انخفضت الواردات بنسبة ١٣% لتصل إلى (١٠٩٢٧) مليون دولار. هذا وقد حقق الميزان التجارى المصرى تحسناً منذ بداية العام المالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بنسبة ٣٨% لينخفض العجز إلى (٢٢٦٣) مليار دولار بسبب ارتفاع الصادرات بنحو ٣٢% إلى (٢٩٩٣) مليون دولار فى ضوء ارتفاع كل من الصادرات غير البترولية ب ١٦% إلى نحو (١٧٢٨) مليون دولار ، والصادرات البترولية ب ٦٣% إلى (١٢٦٧) مليون دولار، بينما انخفضت الواردات بنحو ١٣% إلى نحو (٥٦١٩) مليون دولار[١].

- وتقدم هذه الدراسة مساهمة بسيطة فى مجال تنمية الصادرات المصرية. عن طريق استعراض أهم وأحدث وسائل تمويل الصادرات و وسائل الحد من مخاطر ائتمان الصادرات . التى يمكن أن تتعرض لها حصيلة الصادرات المصرية ، وتحول دون ورودها لمصر ، وكيف يمكن مواجهة هذه المخاطر، وذلك من خلال أدوات ينبغي تفعيلها وتطويرها فى إطار آليات تمويل الصادرات ، ولاشك أنه لن يكتب النجاح لعملية التصدير مالم تحتل عملية التمويل والحد من مخاطر مكان الصدارة ، وذلك سواء كان التمويل ممنوحاً للمصدر المصرى لتنفيذ العملية التصديرية ، أو كان ممنوحاً من المصدر المصرى للمستورد الأجنبى كأحد أدوات المنافسة فى السوق الدولى ، كى يقبل على الاستيراد من مصر. وذلك ضمن الأدوات المطلوب تنميتها فى الاقتصاد المصري، وهذا بدوره لن يتأتى إلا إذا تعاون القطاع

---

[١] مزيد من التفصيل انظر تقرير مجلس الإدارة المقدم إلى الجمعية العامة للمساهمين عن نشاط الشركة المصرية لضمان الصادرات عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٠٤/٦/٣٠ ، ص ٥ ، ص ٦.